Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامامي الفقيه الورع الضابط ، اصح مما يرويه العدل الامامي الفاقد لبقية هذه الصفات ، والحديث الحسن المروي بطريقين او ثلاثة اقوى من المروي بطريق واحد وهكذا بالنسبة الى الموثق ، وربما يكون الحسن في مرتبة الصحيح . كما لو روي بطريقين او اكثر ، واقترن ببعض المرجحات، ومرد ذلك الى قوة الاطمئنان بصحة الحديث والوثوق بصدوره عن المعصوم في امثال هذه الموارد .

ثم ان هذا التصنيف المنسوب الى المتأخرين ، لا يعني ان الاحاديث التي يصح العمل بها والاعتماد عليها في اثبات الاحكام وغيرها تنحصر في الاصناف الثلاثة الصحيح والحسن والموثق وغيرها يسقط عن الاعتبار مهما كان حاله ، وانما هو لتمييز الاخبار الصالحة للعمل عن غيرها ، مع قطع النظر عن القرائن والملابسات التي قد تجعل غير الصالح صالحا ، والصحيح غير صالح ، ولذا فان الفقهاء في كثير من المناسبات يتركون الصحيح ، او الموثق ، ويأخذون بالضعيف المعارض لهما اعتمادا على القرائن الخارجة من الحديث ، او شهرة العمل به ، او لانه مروي عن طريق الجماعة الموثوقين عند المحدثين الذين لا يروون الا عن الثقاة كأصحاب الاجماع وغيرهم من اصحاب الائمة (ع) [1] .

---

(١) اصحاب الاجماع هم الذين اجمع المحدثون والرواة على تصديقهم فيما يروونه عن الائمة (ع) وهؤلاء ستة من اصحاب الباقر ، وستة من اصحاب الامام الصادق (ع) وستة من اصحاب الامام موسى بن جعفر (ع) كما نص على ذلك الشيخ ابو عمرو الكشي في رجاله ، فالستة من اصحاب الباقر زرارة بن اعين ، ومعروف بن خربوذ وبريد العجلي ، وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، والستة من اصحاب الصادق (ع) جميل بن دراج ، وعبدالله بن مسكان ، وعبدالله بن بكير ، وحماد بن عيسى ، وحماد ابن عثمان ، وابان بن عثمان ، والستة من اصحاب موسى ، وحماد هم يونس بن عبد الرحمن ، وصفوان بن يحيى ، ومحمد بن ابي عمير ، وعبدالله بن المغيرة ، والحسن بن محبوب ، واحمد بن محمد ابن ابي نصر .